

## ولادة جيل جديد من طائرة الـ Boeing

إعداد و ترجمة<sup>١</sup> : د. حكم كامله  
وحدة دعم القرار – وزارة النقل  
عن الفترة ٢١ - ٢٨ / ٢ / ٢٠١١

أعلنت شركة Boeing في منتصف شهر شباط عن ولادة جيل جديد من طائرة جامبو، و ذلك احتفالاً بالذكرى الأربعين لولادة طائرة Boeing 747، علماً بأن الشركة تريد استخدام هذه المناسبة كفرصة لزيادة المبيعات البطيئة بسبب الأزمة الاقتصادية. يمكن للطراز الجديد من Boeing "747-8 Intercontinental" استيعاب ٤٥٠ إلى ٦٠٠ راكباً، أي نقل عدد أكبر من الركاب مقارنة بالجيل السابق Boeing 747-400، كما و أنها تقدّم للركاب مزيداً من الراحة و بمستوى ضجيج أقل بنسبة ٣٠%. إنها تستهلك وقوداً أقل بـ ١٦% من سابقتها، الأمر الذي يسمح بتقليل انبعاثاتها من الـ CO2 بـ ١٦%.

لكن على الرغم من ذلك فلم تحصل شركة Boeing سوى على عدد قليل جداً من الطلبات. لقد قامت شركتي Lufthansa و Korean Air-Lines بطلب شراء ٣٣ طائرة من الجيل الجديد. حيث إن شركة Lufthansa هي أول شركة طيران تطلب شراء عشرين طائرة. كما و صرحت شركة Boeing بأن شخصيات مهمة، يُصرّح عن أسمائهم، طلبت ثمانية طائرات خاصة و ستسلمهم إياها في أواخر العام الحالي. إن عدم الإقبال الكبير على شراء الطائرة الجديدة لم يزعزع ثقة الشركة بنفسها فهي واثقة بأنها ستلقى مزيداً من الطلبات. وقال Pat Shanahan المدير العام لبرامج الطائرات في شركة Boeing أنه يتوقع ارتفاع المبيعات هذا العام مستنداً في ذلك على ازدياد مبيعات طائرات الشحن.

من جهتها تتوقع شركة Lufthansa بدء العمل بطائراتها الجديدة من Boeing في مطلع عام ٢٠١٢. هذا و لقد صرّح مدير Lufthansa السيد Nico Buchholz بأن شركته لا تقصد من طلبيتها الجديدة استخدام طائرات الـ Boeing كبديل لطائرات الـ A380 من Airbus و لكن لسد الفجوة بين ما بين الأحجام المتوسطة لطائراتها (التي بإمكانها نقل حوالي ٣٥٠ راكب) و بين الأحجام الكبيرة للـ A380 بقدرة استيعابية تزيد عن الـ ٥٠٠ راكب (علماً بأن الـ A380 يمكنها أن تنقل ٨٠٠ راكب). حيث أن الحجم الجديد لـ Boeing يسمح بنقل الركاب لمسافات بعيدة جداً و بتقريبهم قدر الإمكان من وجهاتهم النهائية. لكن لم يخف السيد Buchholz أن طائرة الـ A380 هي اقتصادية أكثر من طائرة الـ 747-8 الحديثة.

إن شركتي Boeing و Airbus ستستمران في وضعية تنافسية خلال السنوات القادمة و ذلك لأن عدداً لا بأس به من المحللين يقولون بأن معظم شركات الطيران لا تزال مهتمة بالطائرات التي تتسع لحوالي ٣٥٠ مقعداً، مثل البوينغ 787 و الأيرباص A350، والتي صممت لتجتاز المحاور المزدهمة و لتأخذ الركاب إلى أقرب نقطة من وجهتهم النهائية.